

560576 - هل يقدم عند لبس القميص اليد اليمنى قبل إدخال الرأس؟

السؤال

عند لبس القميص مثلاً أو أي لباس في فتحة للرأس، هل ندخل الرأس أولاً، ثم اليمنى، ثم اليسرى، أم اليمنى أولاً، ثم اليسرى، ثم الرأس، أم أن الأمر واحد؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أما مسألة هل تقدم إدخال الرأس أو اليدين عند لبس القميص، فهذا تفعل فيه الأيسر لك، والناس تختلف في طريقة لبسها باختلاف طبائعها ونوع اللباس، فقد يصلح في بعضها تقديم الرأس وفي آخر تقديم إدخال اليدين، ولم نقف في تقديم الرأس على اليدين أو العكس على إثارة من علم - حسب علمنا - .

أما في تقديم إدخال اليدين، فالسنة ان تبدأ باليمين، كما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنه كان يبدأ باليمين، في تنعله وترجله وفي كل أمر فيه تكريم.

فَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ التَّيْمُنُ فِي تَنَعُّلِهِ وَتَرْجُلِهِ وَطُهُورِهِ وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ" رواه البخاري (168)، ومسلم (268).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس قميصاً بدأ بميامنه" رواه الترمذي (1766) وصححه الألباني.

قال النووي رحمه الله:

"استحباب تقديم اليمين في كل ما هو من باب التكريم، كالوضوء والغسل والتيمم، ولُبْسِ الثَّوبِ وَالنَّعْلِ وَالْخُفِّ وَالسَّرَاوِيلِ وَدُخُولِ الْمَسْجِدِ" انتهى من "رياض الصالحين" (ص232).

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

"إذا أردت أن تلبس الثوب فأدخل اليد اليمنى في كمها قبل اليد اليسرى، في السراويل أدخل الرجل اليمنى في كمها قبل أن تدخل الرجل اليسرى" انتهى من "شرح رياض الصالحين" (4/ 171).



والله أعلم.